

## باب الثاني الإطار النظري

### أ. طريقة تدريس اللغة العربية

#### ١. مفهوم طريقة التدريس

إن الطريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة.

إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي. وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمدتهم وشخصياتهم فإن هذا التفاوت من حيث الطريقة يكون ابعدا أثرا. ومن هنا يتبين أن أركان عملية التدريس تشكل حلقة لا يمكن أن تكمل إلا بتضام هذه الأركان واكتمالها فهناك معلم ناجح يؤدي طريقة تدريس ناجحة في عملية تدريس ناجحة ومفيدة لتعليم مادة تدريسية.<sup>١</sup>

#### ٢. أسس معينة لنجاح طريقة تدريس اللغة العربية

(١) استناد الطريقة إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو والقابليات والطرائق التفكير.

<sup>١</sup> دكتور طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ٨٨

- ٢) استناد الطريقة التعلم وقوانينه مثل التعلم بالعمل، والتعلم بالملاحظة والمشاهدة والتصبير، وكذلك بالتجربة والخطأ وإعتراف بالأولاد، والتعلم بالخبرة والتجريبية، والاستعداد والتمرين، والتأثير والاستعمال.
- ٣) مراعاة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخوية وتنمية الانضباط الذاتي، وإيجاد رغبة في العمل بالتعاون.
- ٤) مراعاة الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها في التعلم.
- ٥) مراعاة طبيعة مادة الدرس وطبيعة الموضوعات الدراسية.
- ٦) استخدام وسائل الإيضاح.
- ٧) القدرة علي التكيف (المرونة).
- ٨) شخصية المدرس وإبداعه وابتكاره فشخصية المدرس تتجلى في طريقته وفي أعماله الأخرى.<sup>٢</sup>

### ٣. طرق تدريس اللغة العربية

قال الدكتور محمود كامل، أنواع طرق تدريس اللغة كلغة أجنبية أو ثانية، وهي طرق تعددت بتعدد واختلاف اتجاهات ومداخل تدريس اللغات الأجنبية. ومن أهم هذه الطرق فهي :

أ. طريقة القواعد و الترجمة

تعتمد هذه الطريقة هذه الطريقة على تدريب الدارسين على قراءة النصوص وترجمتها. وتعتبر التدريب على الكتابة وتقليد النصوص شيئا مهما ورئيسا. ولقد اتسمت الكتب التي اتبعت هذه الطريقة بالتركيز. على

<sup>٢</sup> دكتور طه علي حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص

تفاصيل لقواعد اللغة اللاتينية والإغريقية اللتين نشأت هذه الطريقة في  
أحضانها.<sup>٣</sup>

ب. الطريقة المباشرة

وهي التي تركز على تدريس اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته  
الأصلية، وذلك باختلاق بيئة اللغة. وعدم استخدام اللغة أصلية للطالب أو  
أية لغة وسيطة وتستعين هذه الطريقة بالحركة والصورة وبالوسائل المختلفة  
الربط بين اللفظ ومعناه.<sup>٤</sup>

ظهرت هذه الطريقة عندما لوحظ في النشاط اللغوي أن الطلاب  
يمكنهم تعلم فهم اللغة عن طريق الإستماع لقدر كبير من التحدث بها.  
وعن طريق التكلم بها في مواقف حيوية ومناسبة الطلاب. ولوحظ أيضا أن  
هذه الطريقة هي التي يتعلم بها الطلاب لغتهم الوطنية. وأيضا اللغة الثانية  
بدون صعوبات كثيرة عندما ينتقلون إلى بيئة هذه اللغة الثانية. وتعتمد هذه  
الطريقة على ربط كلمات اللغة المتعملة وجعلها وتراكيها بالأشياء  
والأحداث من دون أن يستخدم المعلم أو الطلاب لغتهم الوطنية.<sup>٥</sup>  
ت. طريقة القراءة

ظهرت هذه الطريقة عندما أحد تعلم اللغات مكانه في التدريس النظام  
للدول وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين. وذلك حتى يمكن  
واقعا تحقق هدف مهم من أهداف تعلم اللغة، وهو تنمية القدرة على  
القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تدريس اللغات وصار ينظر إلى  
القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب.<sup>٦</sup>

<sup>٣</sup> نفس المرجع، ص. ٧٠.

<sup>٤</sup> دوكتور علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص. ٦.

<sup>٥</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٧٣.

<sup>٦</sup> نفس المرجع، ص. ٧٧.

ث. طريقة السمعية والشفوية

وهي الطريقة التي توجب في تدريس اللغة الأجنبية أن يبدأ بتدريس الوحدة الصوتية والأنماط الصوتية قبل محاولة تدريس القراءة والكتابة. وتوجب استخدام المعينات الصوتية والبصرية من أشرطة تسجيل وأفلام تدريسية وغيرها، ولا تستبعد هذه الطريقة الإستعانة باللغة الأصلية أو لغة الوسيطة.<sup>٧</sup>

ج. الطريقة الإنتقائية أو التوليفية

نتيجة لما وجه للطرق السابقة من انتقادات ظهرت بعض الإتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعة تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد عرفت "Bumpass" الطريقة التوليفية أو الإنتقائية "بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة". وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل زكل مهارة ومع زيادة خبرة المعلم ومهارته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها أي اسم يشاء.<sup>٨</sup>

٤. أهمية طريقة التدريس لتدريس اللغة العربية.

إن طرق تدريس اللغات الثانية كثيرة، بحيث يجب على معلم اللغة أن يختار منها ما يناسبها. والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلي من طريق تدريس اللغات تتناسب مع كل الظروف، وفي كل المجتمعات. والطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة لتدريس الثانية. فما قد يكون مناسباً هنا، زمن هنا ووجب أن

<sup>٧</sup>دكتور علي الحديدي، المرجع السابق، ص. ٥.

<sup>٨</sup>محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٦.

تحكم معلم العربية كلفة ثانية مجموعة من القوائد والأسس في تفضيل طريقة على أخرى من هذه الأسس.<sup>٩</sup>

قال الدكتور محمود علي السمان " أهمية الطريقة هي تحقيق التلاميذ لأهداف المواد الدراسية بأقل جهد وفي أقصر وقت، فالطريقة والمادة الدراسية متلازمان، وهما وجهان لعملة واحدة، فإذا ضعفت إحدهما لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المطلوبة".<sup>١٠</sup>

ومن أهمية طريقة التدريس لتدريس اللغة العربية كما قال ريد بن مهلهل بن عتيق الشمري في رسالتها، فهو كما يلي:

(١) تساعد النتائج التي سوف يتم التوصيل إليها من خلال هذه الدراسة على فتح المجال أمام المهتمين بطرق التدريس وبخاصة في مجال تدريس اللغة العربية من أجل الوقوف على نتائج تجريب إستراتيجيات تدريس حديثة في تنمية المهارات النحوية لدى الطلاب.

(٢) تساعد المشرفين التربويين على الإرتقاء بالجانب المهني الأدائي لدى المعلم من خلال تدريبه على تنفيذ هذه الإستراتيجية، وحثه على تقديمها من خلال بعض مفردات المقرر.

(٣) تساعد معلم اللغة العربية على تنويع الطرق الخاصة بتقديم الدروس اللغوية من خلال الكشف استراتيجيات حديثة، تساعد على تنمية المهارات والتحصيل الدراسي، وتشوق التلاميذ للدرس، وتعزز العلاقات الإنسانية في حجرة الدراسة.

(٤) تمكن نتائج هذه الدراسة القائمين على المناهج من تضمين المفردات الدراسية بعض الموضوعات التي تحتاج تنفيذها إلى توظيف الجانب المسرحي وتمثيل الأدوار.

<sup>٩</sup> نفس المراجع، ص. ٦٧.

<sup>١٠</sup> دكتور محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية. دار المعارف، ١٩٨٣، ص. ٨٩.

٥) تساعد هذه الدراسة في الكشف عن حقيقة مفادها أن الأنشطة الحركية التي تقوم عليها إستراتيجية لعب الدور. تعد وسائل مهمة في مساعدة الطلاب، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتطوير قدرتهم.<sup>١١</sup>

### ب. Active Learning Gread Wind Blows

#### أ) مفهوم تعليم النشط

تعليم النشط هو أي شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعلم. في هذا التعلم المتوقع الطلاب ان يشارك بنشاط في أنشطة التعلم على التفكير والتفاعل، القيام به لمحاولة، واكتشاف مفاهيم جديدة أو مما أدى إلى الشيء. وضده الطلاب العملية، وليس من المتوقع أن تقبل بسليبي، يستحق له كوب فارغ في انتظار لمتلىء. والطلاب ليس كوبا فارغا الذين تقبلوا محاضرات المعلم صرف على المعرفة أو المعلومات كما ذكر<sup>١٢</sup>.

#### ب) خصائص تعلم النشط

اهم عملية التعليم ليس بأصل الاستعمالات للمعلم ولكن في تطوير برعة العقلية التحليلية وخطير الي مادة ومسالة التي تبحث فيها والطلاب ليس بمستمع التعليم باسليبي بل يستعملون شيئا الذي يتغلق بمودة التعليم. التركيز على استكشاف القيم والمواقف فيما يتعلق بالمواد التعلم. هناك حاجة

<sup>١١</sup> زيد بن مهلهل بن عتيق الشمري، فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى التلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، ٢٠٠٥، ص. ١٠.

<sup>١٢</sup> Hamzah B. Uno, Nurdin Mohamad, *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM* :PT.Bumi Aksara..Jakarta, 2015.Hal.77

المتعلمين إلى أن تكون أكثر كثيرا على التفكير النقدي وتحليل وتقييم. وتحدث ردود فعل أسرع في عملية التعلم<sup>13</sup>.

### (ج) مفهوم " Gread Wind Blows "

"Gread wind blows" في الإندونيسي هو هبوب الرياح القوية هذا فتح النشاط السريع ويعطي الطلاب حرية تحريك وضحك. هذا النشاط وسيلة لتشكيل الفرقة الجيد وتمكن الطلاب من التعرف على بعضهم البعض" وهذا يشجع الطلاب أن يتعلم الإنسانية مجتهدا، ويطور إستطاعة النفس و قابل لعملية التعليم و عافيته.

طريقة "Gread wind blows" هي طريقة التعلم التي يمكن أن ينهض عملية التعلم إلى أن يقدموا الطلاب إلى السرور والطلاب لا يشعر بالملل في عملية التعلم وهذه الطريقة يمكن أن تشجع الطلاب على عملية التعلم لتكون مثيرة للاهتمام وليس أيضا رتيب.

أما خطوة له هي ترتب الكراسي على شكل الدائرة. إرشاد الطلاب للجلوس على أحد الكراسي المستعد . ينبغي أن يكون هناك ما يكفي من المقاعد لجميع الطلاب، وترك مقعدين فارغين للطلاب الذين لم يحصلوا على الكرسي. ثم يقدم المعلم الأسئلة. إذا قال المعلم "صحيح" ثم سارع الطلاب لمقعد فارغ. لاثنين من الطلاب الذين لم يحصلوا على مقعد وسوف تحصل على العقاب . بهذا السبب يسمى تعلم النشاط هبوب الرياح القوية.<sup>14</sup>

<sup>13</sup> Op.Cit,hlm 78

<sup>14</sup> Melvin L. Silberman, *Active Learning 101 Belajar SiswaAktif*, Bandung : Nuansa.2012. Hal.72

**د) الخطوات " Gread Wind Blows "**

ترتب الكراسي على شكل الدائرة. إرشاد الطلاب للجلوس على أحد الكراسي المستعد، ولابد الكرسي المناسب عدد لجميع الطلاب. ثم قل لهم اذا توافق مع بيانكم القادم، يجيب الوقوف والانتقال الي الكرسي اخرى.أوقف في منتصف الدائرة وقل : "اسمي ..... .. تهب الرياح قوية للجميع". .. ..... اختيار النهاية أكثر المناسبة لجميع الطلاب في الصف " مثل الآيس الشوكولات".

هنا كل طالب الذي يجب الآيس الشوكولات ووقوف وينتقل الي الكرسي اخرى فارغة. عندما ينتقل الطلاب الي الكرسي اخرى فالاستاذ قد جلس من احد الكرسي. إذا كان كذلك، فلن يتناول احد طلاب على كرسي للجلوس وسوف يتبدل مقامكم بأنه يقف في الوسط. أوامر الطلاب الجدد للوقوف في خضم إكمال عقوبة غير سليمة ما شابه ذلك، تلعب هذه اللعبة من خلال النظر في مدى ملاءمتها للوضع.<sup>15</sup>

**ه) مزايا وعيوب طريقة " Gread Wind Blows "****١. مزايا طريقة " Gread Wind Blows "**

- أ. لترقية إبتكار الطلاب في دراستهم
- ب. ممارسة الطلاب أن يتشجع أنفسهم لدي أصدقائهم
- ج. ممارسة الطلاب أن يجيب سؤال بسرعة

**٢. عيوب طريقة " Gread Wind Blows "**

- أ. أن يجعل معرفة الطلاب لم يتسع
- ب. يحتاج الوقت الطويل

<sup>15</sup> Melvin L. Silberman, Active Learning 101 Belajar SiswaAktif, Bandung : Nuansa.2012. Hal.73



## ج. مهارة القراءة

## ١. تعريف مهارة القراءة

المهارة مشتقة من كلمة مهر - يمهر - مهرا ومهورا - ومهارة - ومهارة الشئي وفيه وبه يقال مهر في العلم<sup>١٦</sup>. عرفت المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال، فعندما يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعى النطق الجيد للألفاظ وضبط التراكب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل ومستخدم الصوت المعبر عما يقول<sup>١٧</sup>.

ويرى جيروم برونر Brunei J. S المهارة هي الطلب إلى المتعلم أن يبني تراكيبه اللغوية على أساس القواعد النحوية المستدكرة، والتوقع منه أن يضع المعرفة النظرية في التطبيق بصورة مباشرة<sup>١٨</sup>.

وتتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية<sup>١٩</sup> هي:

- ١) مهارة الاستماع
- ٢) مهارة الكلام
- ٣) مهارة القراءة
- ٤) مهارة الكتابة

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينييه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده

١٦ لويس معلوف، معجم المنجد، دار المشرق، بيروت، ص. ٧٧٧

١٧ ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض،

ص. ٥١

<sup>١٨</sup> محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، جامعة دمشق، ١٤١٦، ص. ٢٦٧.

<sup>١٩</sup> ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، الم مرجع السابق، ص. ٥١.

الكاتب، واستخلاصه أو إعداد تنظيمه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القرئ لقدرته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.<sup>٢٠</sup>

## ٢. أنماط القراءة

إن وجود أهداف متنوعة للقراءة يؤدي إلى وجود أنواع مختلفة من القراءة ومن هذه الأنواع القراءة وهي:

أ. القراءة المكثفة

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتركيب الجديدة. ولذلك فإن المادة القرئية تكون أعلي قليلا من مستوى المتعلم. وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة. وكتاب مثل هذه القراءة يعتبر الكتاب الرئيسي في البرنامج، فينال هذا الكتاب معظم ساعات التدريس ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعليم أو التقييم.

### ب. القراءة التكميلية

تدعي هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتدعي هذه القراءة باسم القراءة الموسعة أيضا. وتكون القراءة التكميلية غالبا علي شكل قصص طويلة أو قصيرة. وغيتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.

<sup>٢٠</sup> دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البنانية، ١٩٩٣ م.ص

## ج. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط دون صوت أو همس أو تحريك الشفاهة بل حتي دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. وهذا يعنى أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معان في ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية. والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الاستيعاب الذي هو الهدف من معظم القراءة التي يقوم بها الناس. ذلك بأن قليلا من الناس فقط هم الذين يحتاجون إلي القراءة الجهرية كما هي الحال المعديعين والمقرؤون الذي لابد أن يقوموا بالقراءة جهرا.

## د. القراءة النموذجية

القراءة النموذجية قراءة يقوم بها المعلم لتكون نموذجا يستمع إليه الطلاب ويقلدونه. وهي عادة تتبع القراءة الصامتة وأسئلة الاستيعاب كما أنها تسبق القراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب.<sup>٢١</sup>

## ٣. أهداف تعليم القراءة

من أهم أهداف القراءة في المرحلة المتوسطة أن يقرأ التلاميذ قراءة صحيحة هادفة، يتوافر فيها عنصرا السرعة المناسبة، والفهم الصحيح، مع التدرج فيها تبعا لاطراد النمو اللغوي، وأن يقدر علي التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية فيما يقرأ، ويتضح من هذا الهدف ما للقراءة من أهمية، إذ هي أول عنصر فعال من عناصر الاتصال والفهم، ومن المقرر أن التلميذ في نهاية الصف السادس من المرحلة الابتدائية قد وصل إلي مستوى معين في القراءة. إذان فعلى معلم المرحلة المتوسطة أن يعمل علي السير في تنمية قدرة التلميذ علي القراءة السريعة الواعية الفاهمة، متدرجا في ذلك بحسب تدرج النمو

<sup>٢١</sup> دكتور محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢، ص. ١١٣-١١٧

اللغوى للتلميذ مع إكسابه القدرة علي التمييز بين المعاني الكلية والمعاني الجزئية، ويلاحظ أن هذا الهدف يركز علي ثلاثة أبعاد للقراءة، وهي القراءة الصحيحة السريعة المناسبة، والفهم السريع المناسب، والتمييز بين المعاني الكلية والمعاني الفرعية، ويستطيع المعلم أن يحقق هذه الأبعاد في صفوف هذه المرحلة في كل درس من دروس القراءة، وأن يضيف إلى ذلك تدريب التلاميذ علي تذوق المقروء بقدر طاقتهم ومطالبتهم بالحكم عليه والانتفاع بما قرءوه في حل مشكلاتهم.<sup>٢٢</sup>

اختلف المربيون حول أهداف تعليم القراءة والوظائف التي تقدمها لكل من الفرد والمجتمع ولعل ذلك عائد إلي عدم الاتفاق علي فهم محدد لطبيعة القراءة، فالقراءة والكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما في مواقف التعليم وتؤديان معا وظائف هامة تتمثل في تزويد الأفراد بوسائل الاستماع والسرور، وتطوير أفكار الطلبة حيث يقارون أفكارهم بأفكار الكتاب والمؤلفين الذين يقرئون كتابهم وتعتبران وسيلة فعالة لحصول الطلبة علي المعلومات وتنظيمها وكذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات وأفكار جديدة. وهما وسيلة لتدوين المعلومات وحفظها. ووسيلة لتبادل الآراء والأفكار. كما أنهما أداة تطوير المعرفة الإنسانية وتنمية مهارات التعلم الذاتي. ويقرئون الناس من أجل بلوغ عدد من الاهداف أهمها: التفاعل بسهولة مع البيئة المادية وقد أجريت دراسات عديدة وأشارت إلي إدراك واسع للمادة المكتوبة في البيت حتي من قبل الأطفال الصغار ثم توسيع مدارك المهنيين كل بحسب مجال عمله وتشير نتائج دراسة أجريت علي الموظفين بالولايات المتحدة لمعرفة معدل الزمن الذي يستغرقه الناس في القراءة.

<sup>٢٢</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣، ص. ١٤٧

ومهارات القراءة كثيرة ومتنوعة ومتداخلة, وأهم هذه المهارات التي ركز عليها التربويون هي : تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة, والتفريق بين الأفكار الرئيسة والثانوية, والتفريق بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة, وتصنيف الأفكار والمعلومات, وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار, واستخدام الرموز والمختصرات, وتسجيل الأفكار بعبارات موجزة, وتنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها, وتنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء وتشمل أخذ الملحوظة: وظهور عدم التفات مناهج القراءة إلى مسألة الفروق الفردية داخل الصف راسي الواحد, وإن كانت قد أشارت إلى اكتشافهم. غير أن كتاب القراءة الذي م للتلاميذ جميعهم كتاب واحد, كما أن موضوعات القراءة تخصيص لجميع تلاميذ دونما تمييز لقدراتهم الفردية.<sup>٢٣</sup>

#### ٤. طرق تعلم مهارة القراءة

##### أ. القراءة النموذجية المتقطعة

أثناء القراءة النموذجية التي كان يقوم بها المعلم، قراء جملة ما مرة واحدة. وأعدّها الطلاب من بعده وهم ينظرون في كتبهم. أما الجملة التالية فقد قرأها المعلم مرتين والطلاب يعيدون من بعده في كل مرة. وأما الجملة الثالثة فقد قرأها ثلاث مرات وأعادها الطلاب من بعده في كل مرة.

##### ب. الجملة الطويلة

أثناء القراءة النموذجية المتقطعة، واجهت المعلم جملة طويلة. وعندما كررها الطلاب جماعيا من بعده، اضطرب الحال ولم يكن التكرار ناجحا. فقرأها المعلم كلمة كلمة والطلاب يعيدون من بعده بعد كل كلمة.

<sup>٢٣</sup> دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص. ١١٧-١١٩

ج. القراءة الصامتة

طلب المعلم من الطلاب أن يقرؤوا قراءة جهرية فردية. بعد ذلك طلب منهم ان يقرؤوا قراءة صامتة.

د. تصحيح الأخطاء

بدأت القراءة الجهرية الفردية فطلب المعلم من الطلاب واحدا بعد الآخر أن يقفوا أمام زملائهم ويقرؤوا قراءة جهرية فردية. وكان إذا أخطأ الطلاب في القراءة يبادره المعلم بالتصحيح.

هـ. موقع القارئ جهرا

بدأ المعلم نشاط القراءة الجهرية. فكان يطلب من الطالب أن يقرأ بعض السطور وهو جالس في مقعده.

و. القارئ النموذجي

أراد المعلم بدء القراءة النمذجية. وبدلا من أن يقوم هو بها، طلب من أحد الطلاب أن يقرأ جملة جملة والطلاب يعيدون من بعده.

ز. غرفة الصف المزدهمة

أراد المعلم مشكورا أن يطبق أسلوبا تعلمه. فكان إذا طلب من طالب أن يقرأ قراءة جهرية فردية، سأله أن يقف أمام الصف. وكانت غرفة الصف ضيقة جدا. فإذا قام ليقف أمام الصف، استوجب ذلك تحريك حوالي عشرة طلاب من مقاعدهم حتي يفسحوا له الطريقة. وإذا عاد القارئ إلي مكانه بعد القراءة تكرر المشهد ذهته.

## ح. القراءة المملة

في درس القراءة، وصل المعلم إلى مرحلة القراءة النموذجية. وبدأت القراءة النموذجية فشرع المعلم يقرأ ويقراً ويقراً. لقد قرأ أربع صفحات متصلة والطلاب يستمعون أو أو يسمعون أو يتابعون.

## د. الدراسة السابقة

قد وجد الباحث ما قد بحث عنه السابقون من البحوث العلمية المتعلقة بموضوع هذا البحث، وهي:

١. بحث علمي تحت الموضوع " تطبيق نموذج ويب (CLOZE Webbed) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة ( دراسة تحليلية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية هضة العلماء بنات قدس عام دراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ ". وهذا البحث بحته نلنا النجاة ، عرف بهذا البحث ان تعليم اللغة العربية بنموذج خاصة واما البحث الذي بحته باحث باستخدام طريقة Active Learning Gread Wind Blows .

٢. بحث علمي تحت الموضوع " فعالية استخدام اسلوب (CLOZE) في إنجاز تعليم مهارة القراءة لدي الطلاب في الصف الحادي عشر بمدرسة " الهدية " العالية التابعة لجمعية هضة العلماء غتاسراي غبوغ قدس للسنة الدراسية ٢٠١٣ - ٢٠١٤

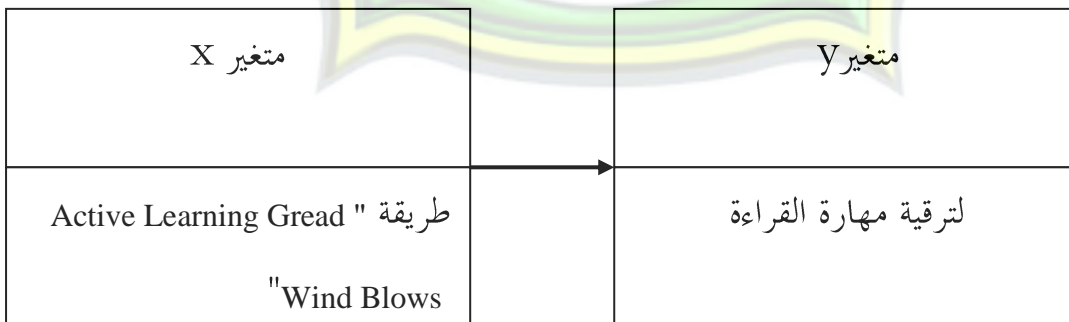
وهذا البحث بحته محمد نيل الصفا ، عرف بهذا البحث ان تعليم اللغة العربية باستخدام اسلوب خاصة ، واما البحث الذي بحته باحث باستخدام طريقة . Active Learning Gread Wind Blows

٥. إطار التفكير

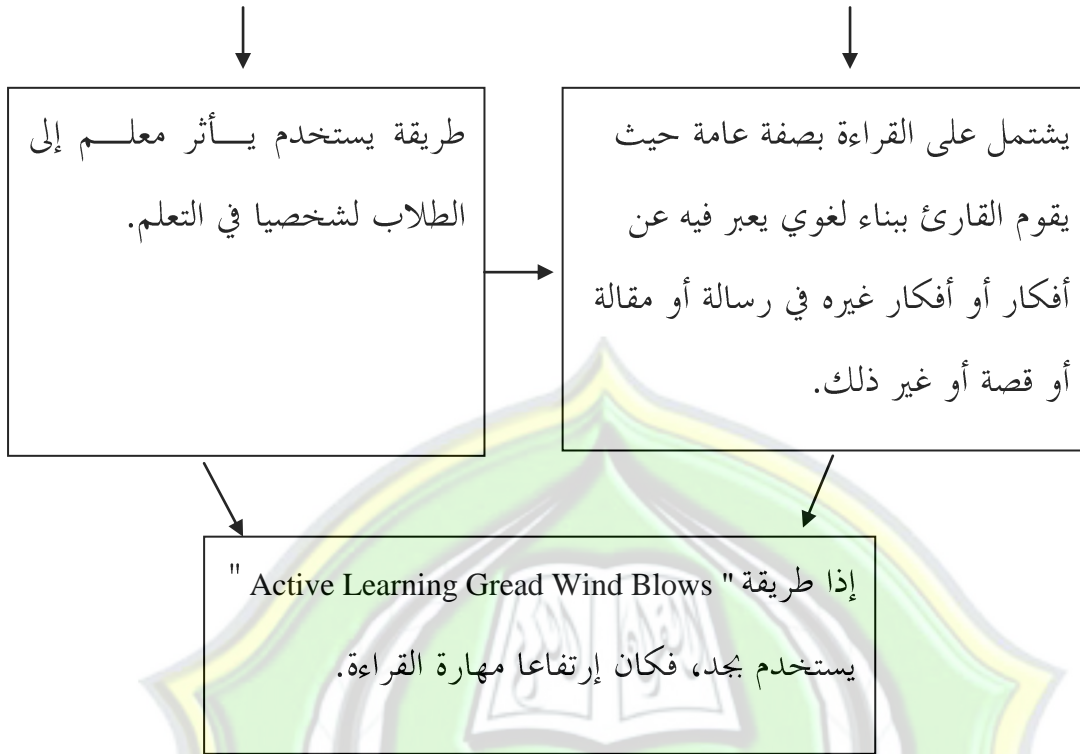
طريقة " Active Learning Gread Wind Blows " شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعلم. فتح النشاط السريع ويعطي الطلاب حرية تحريك وضحك. القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

ومن طريقة التعليمية لترقية مهارة القراءة هي " Active Learning Gread Wind Blows " ، أما الطريقة التي يرسمها الفرد ليحققها بما هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد و في أقصر وقت. انطلقا من خلال هذا البيان يتضح لنا أن إحدى الطرق المناسب لترقية مهارة القراءة ودافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية هي " Active Learning Gread Wind Blows " .

هيكل التفكير عن عملية تعليم طريقة " Active Learning Gread Wind Blows " في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.







#### و. فريضة البحث

قال سوماردى سريابراتا الفرضية هي الإجابة المؤقتة لمسألة البحث التي كان تحقيقها يحتاج إلى التقييم أو التجربة المستمرة.<sup>٢٤</sup> والفرضية التي يقدمها الباحث في هذا البحث هي استخدام طريقة "Active Learning Gread Wind Blows" لترقية مهارة القراءة فَعَال لدى التلاميذ للصف ثامن بالمدرسة المتوسطة التابعة لجمعية نهضة العلماء مفتاح الفلاح جنداننا داوى قدس.

<sup>24</sup> Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Rajawali, 1998). hlm. 75